مصادر تاريخ العراق القديم
(المسلات والنصب التذكارية والنقوش الجدارية والاختام الاسطوانية والمعابد والقصور)

أ.د. زياد عويد سويدان
جامعة الانبار – كلية الاداب – قسم التاريخ
art.zead75@uoanbar.edu.iq

م.م. حذيفة عبد الحميد صالح
جامعة الانبار – كلية الاداب – قسم التاريخ
hub23a4016@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مصادر ، المسلات ، النصب التذكارية ، النقوش الجدارية ، الاختام الاسطوانية ، المعابد ، القصور .

كيفية اقتباس البحث

سويدان، زياد عويد ، حذيفة عبد الحميد صالح ، مصادر تاريخ العراق القديم (المسلات والنصب التذكارية والنقوش الجدارية والاختام الاسطوانية والمعابد والقصور)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Sources of Ancient Iraqi History (Obelisks, Monuments, Wall Inscriptions, Cylindrical Seals, Temples, and Palaces)

Prof. Dr. Ziad Awad Suwaidan
Department of History - College of Arts - University of Anbar
art.zead75@uoanbar.edu.iq

Assist. Lect. Huthaifa Abdul Hamid Saleh
Department of History - College of Arts - University of Anbar
hub23a4016@uoanbar.edu.iq

Keywords : Sources, obelisks, memorials, wall inscriptions, cylinder seals, temples, palaces.

How To Cite This Article
Suwaidan, Ziad Awad, Huthaifa Abdul Hamid Saleh, Sources of Ancient Iraqi History (Obelisks, Monuments, Wall Inscriptions, Cylindrical Seals, Temples, and Palaces),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

Among the most prominent sources that contributed to reconstructing the history of ancient Iraq are obelisks and monuments. These served as political, religious, and legal documents, recording significant events such as military victories, treaties between kingdoms, and urban and irrigation projects, particularly the Code of Hammurabi, considered one of the most important legal codes in history. Wall reliefs formed a pictorial record of the lives of kings, religious rituals, and military and economic activities, representing visual documents that accurately reveal daily life. Cylinder seals also played a prominent role as artistic and administrative records, not only recording commercial

transactions but also reflecting the system of religious and intellectual values and symbols in Mesopotamian civilization. Temples represented religious and cultural centers and the spiritual heart of cities, containing inscriptions and artifacts that reflect religious practices and the economic organization associated with the temple. Palaces, meanwhile, formed the centers of government and administration, adorned with massive wall reliefs and winged lions that reflected royal power. Through these sources, it becomes clear to us how studying the textual narrative alone is not sufficient, but rather requires an integrated study of the archaeological and artistic evidence, which gives the researcher a comprehensive picture of the course of civilization through the ages and historical periods in ancient Iraq.

الملخص :

من ابرز المصادر التي أسهمت في أعادة بناء تاريخ العراق القديم : المسلات والنصب التذكارية ، اذ مثلت وثائق سياسية ودينية وقانونية وسجلت احداثاً مهمة منها الانتصارات العسكرية والمعاهدات بين الممالك والمشاريع العمرانية والأروائية لاسيما شريعة حمورابي التي تعد من اهم المدونات القانونية في التاريخ . أما النقوش الجدارية شكلت سجلاً مصوراً لحياة الملوك والطقوس الدينية والأنشطة العسكرية والاقتصادية ، اذ تمثل وثائق بصرية تكشف الحياة اليومية بشكل دقيق ، كما برز دور الاختام الاسطوانية بوصفها سجلاً فنياً واداريا فلم يقتصر دورها على تسجيل المعاملات التجارية فحسب ، وانما عكست منظومة القيم والرموز الدينية والفكرية في حضارة بلاد الرافدين . اما المعابد كانت تمثل مراكز دينية وثقافية ومثلت القلب الروحي للمدن ، اذ احتوت على نقوش ولقى أثرية تعكس الممارسات العقائدية والتنظيم الاقتصادي المرتبط بالمعبد . في حين شكلت القصور مراكز الحكم والإدارة وزينت بنقوش جدارية ضخمة وأسود مجنحة تعكس القوة الملكية . ومن خلال هذه المصادر يتبين لنا كيف ان دراسة الرواية النصية لا تكفي وحدها ، بل تتطلب دراسة متكاملة للشواهد الاثرية والفنية ، والتي تمنح الباحث صورة شاملة لمسيرة الحضارة عبر العصور والحقب التاريخية في العراق القديم .

المقدمة :

يعد موضوع مصادر تاريخ العراق القديم المسلات والنصب التذكارية والنقوش الجدارية والاختام الاسطوانية ، من الموضوعات المهمة كون دراسة تاريخ العراق القديم لا تقتصر على المصادر الكتابية المدونة بالخط المسماري فحسب ، وانما تعتمد على شواهد مادية متنوعة شكلت مصادر أساسية للتعرف على تاريخ حضارة بلاد الرافدين . وقسم البحث الى ستة محاور ، تضمن المحور الأول المسلات التي تعد مصدراً مهمة في تاريخ العراق القديم ، اذ خلدت

اعمال الملوك السياسية والعسكرية والاقتصادية والإدارية والقانونية . والمحور الثاني احتوى على النصب التذكارية التي كانت وسيلة لابراز القوة والسلطة للملوك ، اذ نقشت عليها مشاهد الانتصارات والطقوس الدينية ، مما جعلها وثائق تاريخية تحمل ابعاد رمزية ومعنوية . ضمن المحور الثالث على النقوش الجدارية التي زخرت بمشاهد الحياة اليومية والطقوس الدينية والملاحم الحربية التي تكون بدورها مادة بصرية غنية للباحثين . اما المحور الرابع خصص للأختام الاسطوانية المستعملة لأغراض إدارية وتجارية ، وعكست في الوقت ذاته رموزاً دينية واساطير شكلت جانباً مهماً من الفكر الديني . عرض المحور الخامس المعابد كونها مراكز دينية واقتصادية وثقافية غاية في الأهمية ، ولم تخلو من النقوش والقى الاثرية التي تسلط الضوء على جانب كبير من دور المعبد . في حين تضمن المحور السادس القصور كونها مراكز سياسية وإدارية في العراق القديم ، التي ضمت نقوش واثار لا تقل أهمية عن تلك التي عثر عليها في المعابد .

اولاً : المسلات

المسلات ذلك العامود الطويل المدبب ذو الجوانب الأربع الذي يتراوح ارتفاعه بين (٥٠ سم – ٣ م) ، ويكون منحوت من جهة او جهتين او اربع جهات بنقوش صورية او كتابات مسمارية تحتوي على الحوليات الملكية والمنجزات العمرانية والعسكرية والاخبار وتكليف الاله [١] . وكانت وضع هذه المسلات في أماكن يمكن لعامة الناس مشاهدتها كساحات القصور والميادين العامة والمعابد .

ولعل اقدم مسلة عثر عليها في بلاد الرافدين هي مسلة صيد الأسود في مدينة الوركاء اثناء عمليات التنقيب التي أجرتها البعثة الألمانية عام (١٩٣٢م) ، وتعود هذه المسلة الى العصر الشبيه بالكتابة اذ صنعت من حجر شديد الصلابة وهذا اللامر يعكس التقدم الفني وحرفية الصانع في هذا العصر كونها تميزت بدقة عالية في تجسيد الرسوم والمشاهد على الرغم من استعمالهم أدوات بدائية [٢]. وفي عصر السلالات شهد الفن والعمارة ازدهارا ملحوظا من حيث النحت البارز والمجسم ومن بينها المسلات التي وصلت الينا اخبارها كمسلة (ميسيلم) [٣] ولم تصل اليها ايدي المنقبين بعد او انها تلفت بمرور الزمن .

من المسلات التي وصلت الينا من هذا العصر هي مسلة (أورنانشة) [٤] ومسلة (بدرة) [٥]، ولعل أهمها هي مسلة أياناتم (مسلة العقبان او النسور) التي أقامها هذا الملك تخليدا لانتصاره على مدينة اوما ، وعثر على هذه المسلة في مدينة كرسو (تلو) من قبل المنقب (دي سارزك De Sarzec) [٦] وهي الان موجودة في متحف اللوفر [٧]. وعثر على كسرتين من مسلة اكدية

مصنوعة من الرخام الأبيض تخلو من الكتابة لكنها احتوت على صور عديدة منها لأسرى الحرب [٨] .

عثر من العصر الاكدي على مسلات عديدة تعود الى الملوك الاكديين منها (مسلة سرجون (شروكين الاكدي Sarru – Kin) ، مسلة ريموش (Rimus)(٢,٢٧٩ – ٢٢٧٠ ق.م)، مسلة نرام – سين Nram–Sin ، مسلة من ديار بكر) ، ولعل اهم هذه المسلات هي مسلة النصر التي عثر عليها في مدينة سوسة في عام (١٨٩٨م) وهي الان موجودة في متحف اللوفر بباريس ، وهذه المسلة تجسد انتصار الملك (نرام – سين Naram Sin) [٩] (٢٢٥٤ – ٢٢١٨ ق.م)، اذ عدة من اهم القطع الاثارية التي وصلت الينا من الحقبة الاكدية ، لما يميزها من اختلاف عن المسلات السابقة من حيث البراعة والاتقان في المشاهد الصورية [١٠] .

وهناك مسلة ملكية تعود الى الملك (جوديا Gudea) [١١] (٢١٤٤–٢١٢٤ ق.م) من عصر سلالة لكش الثانية (٢٢٥٠–٢١١٤ ق.م) ، ولكن من المؤسف لم تصل الينا هذه المسلة سوى بعض القطع القليلة منها التي عثر عليها في الوركاء [١٢]. وفي عصر سلالة اور الثالثة (٢,١١٢ – ٢,٠٠٤ ق.م)حرص ملوك هذه السلالة على صنع المسلات التي تخلد انجازاتهم فوصلت الينا مسلة اورنمو (٢,٠٤٧ – ٢,٠٣٠ ق.م) التي اعيد تركيبها بعد العثور عليها في معبد ننار في اور [١٣] . وعثر على رقيم طيني يحتوي على نسخ من كتابات ومصور كانت موجودة على مسلة للملك شو– سين (١٩٧٢ – ١٩٦٤ ق.م) ملك اور ، ولم تزودنا بمعلومات كافية عن هذه المسلة سوى عبارات انتصار لهذا الملك [١٤] . ومن هذا العصر هناك مسلة مجهولة تم نحتها من الحجر الكلسي وهي الان موجودة في متحف اللوفر بباريس [١٥].

في العصر البابلي القديم عثر على مسلات تعود لملوك هذا العصر من بينها (مسلة دادوشا (١٨٠٠ – ١٧٧٩ ق.م) [١٦]، مسلة من اشجالي ، مسلة اورتواشدوا [١٧]) ، ومن اهم المسلات التي تعود الى هذا العصر هي مسلة حمورابي (١٧٩٢ – ١٧٥٠ ق . م) ذاعت الصيت التي دون عليها قوانينه ، كشفت عنها البعثة الفرنسية بقيادة (دي موركان) في مدينة سوسة عام (١٩٠١م) ، ثم نقلت الى باريس ، واصبحت محط اهتمام الباحثين حول العالم [١٨].

كانت المسلات تحتل مكانة مهمة لدى الاشوريون فقد وضعوها في البلاد والمناطق التي سيطروا عليها ، كونها احدى الدعاية العسكرية وكما مثل محط تقدير وافتخار لهم ولتذكير الناس والاجيال بمنجزاتهم الحربية [١٩]. وبلغ عدد المسلات في العصور الاشورية المختلفة (القديم ، الوسيط ، الحديث) اكثر من (٤٥) مسلة [٢٠]. ولعل اشهر تلك المسلات التي تعود الى الملك الاشوري شلمنصر الثالث (٨٥٨ – ٨٢٣ ق.م) التي يطلق عليها (المسلة السوداء) عثر

عليها المنقب البريطاني هنري لابارد في معبد نينورتا في نمرود ، خلد عليها انباء الحملات التي قام بها في جميع الجهات وصور الامراء جاثمين يقدمون الاتاوات للملك [٢١] . وفي العصر البابلي الحديث لم تنقطع تلك المسلات اذ عثر على مسلات عديدة منها مسلة من تيماء وخمس مسلات للملك نبو – نئيد [٢٢] (٥٥٦ – ٥٣٩ ق.م) عثر عليها في حران [٢٣] .

ثانياً : النصب التذكارية في العراق القديم

تعتبر النصب التذكارية من اهم الاثار في بلاد الرافدين لما تحتويه من توثيق تاريخي ، فهي تحتوي على كتابات ونقوش تخص بعض الاحداث الهامة مثل المعارك وانجازات الملوك وغيرها ، كما ان الغاية منها تمجيد الحكام والملوك وإظهار انتصاراتهم ، ولا تخلوا من تعزيز العقيدة الدينية بإضافة بعض النقوش والرسوم للالهة فيها ، أي انها وسيلة دعاية سياسية ودينية في نفس الوقت .

ومن مميزات هذه النصب الحجم الكبير وصنعها من الحجر الجيري والمرمر والطوب المزجج ، كما انها وضعت في أماكن مميزة ليتمكن الناس من مشاهدتها عند بوابات المدن والقصور والمعابد .

عثر في منطقة تللو على نصب تذكاري يعود الى العصر الاكدي ، وعلى الرغم من التشوية الكبير الذي في هذا النصب الا انه عثر على قطعتين منه تبين ان هذا النصب أقيم لتخليد انتصار عظيم ، اذ تصور لنا اسرى حرب مقيدين بسلاسل كبيرة عرايا وجنود يجلبون الغنائم [٢٤].

هناك نصب تذكاري يعود الى الملك (نرام – سين) موجود في مضيق دربندي كادر ، نقش على واجهة الجبل يحتوي على رجل ملتحيا يبلغ طوله (١٥) قدما يرتدي خوذة ويحمل فأس وتحت قدمية رجلان مقتولان يقدر حجمهما بربع الشخص الملتحي ، بعد دراسة هذا النصب من قبل المعهد الألماني في بغداد عام (١٩٦٠ م) تبين ان هذا الرجل هو نفسه نرام – سين لوجود تشباه كبير بينه وبين صورة (نرام – سين) الموجودة في مسلة النصر [٢٥] . وعثر (دي موركان) على نصب في مدينة سوسة حمله الملك العلامي (شوتروك ناخونته) [٢٦] (١٢٠٧ – ١١٧١ ق.م) جزء من الغنائم التي استولى عليها من مدينة سبار وهذا النصب شاهد على انتصار (نرام – سين) على اللولوبو [٢٧]. وفي المقابل عثر على منحوتة جبلية تعود لملك اللولوبو وكتابة تذكر اسمه بهيئة (آنو – بانيني) كتبت بالخط المسماري وباللغة الاكدية [٢٨] . وهناك نصب تذكاري يعود لنرام – سين في منطقة ديار بكر وهو الان موجود في متحف إسطنبول يجسد انتصار الملك في تلك المنطقة [٢٩].

ولا عجب بكثرة النصب التذكارية العائدة الى العصر الاكدي ولاسيما الى الملك (نرام – سين) ، اذ انها تعكس المنجزات العسكرية التي حققها هذا الملك ، والمساحة الجغرافية الكبيرة التي بنى عليها امبراطوريته العظيمة وكيف استحق بجدارة لقب ملك الجهات الأربعة . ونجد نصوص ذكرت هذا الملك على لسان اعدائه منها نجد في أحد النصوص على لسان الملك العيلامي بعد انتصار الملك الاكدي (نرام – سين) عليه وتوقيعه مع معاهدة يقول: **(ان عدو نرام – سن عدو لي ايضاً وان صديق نرام – سن صديق لي ايضاً)** ، وهذه المعاهدة كانت على قدر كبير من الأهمية بسبب حضوره شخصياً الى العاصمة العيلامية [٣٠].

ان حرص ملوك هذه الدولة على عمل هذه النصب ، اذ نرى الابن الثاني لشروكين الاكدي مانيشتوسو (٢٢٧٦ – ٢٢٦١ ق.م) قد اقام له نصب تذكارية عديدة في مدن مملكته من بينها سوسة واشور ، ونرى كيف ان احد الملوك العيلاميين اخذ هذا الأسلوب ونقش اسمه على بعض النصب تخليدا لانتصاره [٣١].

نرى ان هناك أسلوب خاص بالنصب التذكارية وهو تصوير الملك المنتصر بحجم كبير مع وجود اسرى وجثث قتلا او اشخاص يقومون بطقوس الطاعة للملك غالبا ما يكونون تحت اقدامه مع وضع الأسلحة والشارات الملكية ، وهذا الأسلوب امتد في المراحل الاحقه ليطبق في التماثيل الكبيرة والصغيرة الموجودة في القصور والمعابد .

هناك تمثال صغير للملك (اور – ننجرسو الثاني UR–Ningirsu II) [٣٢] ابن جوديا منقوش على قاعدته موكبين لمقدمي الجزية واثبين على ارجلهم وهم يحملون سلالا مليئة [٣٣].

نجد عند الملوك الاشوريين الكثير من النصب التذكارية التي تجاوزت كونها مجرد نقوش للبناء في شكلها ، بل أصبحت نصوصا لتمجيد ماثر الملك ، وكانت هذه النصب لدى الاشوريون تمثل احد الأنشطة الدينية الخيرية المقامة على شرف الالهة ، وهذا التفسير تثبته بعض ترجمات النصب اذ نجد الملك بعد انتهائه من ذكر اخبار الحملات العسكرية ينتقل فجأة الى الادعاء ان الاله (نينورتا Ninurta) [٣٤] و(نيركال Nergal) [٣٥] اوكلاه بشؤون الحيوانات وأمراه بصيد الحيوانات البرية من الفيلة والثيران وسرعان ما يذكر قتله لتلك الحيوانات ، ومثال على ذلك النقوش المنحوتة على بعض التماثيل ذات الحجم الكبير التي تمثل الثيران والأسود التي أقامها أشور ناصر بعل [٣٦] .

يبدو لنا ان مهام النصب التذكارية لم تكن لتخليد انتصارات الملوك فقط ، وانما كانت لها وظيفة أخرى اشبه بترسيم الحدود بين الدول في ذلك والوقت ، ولو انها لم تكن بتلك الدقة في محتواها لكننا نستطيع ان نستشف هذا الامر من مواضعها ، فاشهر النصب التذكارية وضعت في مناطق

بعيدة سيطر عليها الملوك واقاموها لاثبات سيطرتهم عليها . ويمكننا القول بان العراقيون في العصر الكشي قد استوحوا من النصب التذكارية فكرة صنع احجار الكودورو .

ومن الجدير ان نتكلم قليلا عن هذه الأحجار ، هي احجار منحوتة توضع على حدود الأرض تحتوي على من منح الأرض وعلى مساحة الحقل ورموز الالهة غير منتظمة الشكل يبلغ ارتفاعها من قدم الى قدمين ، وتكمن أهمية هذه الأحجار من حيث العمل الفني حيث يمكن الاستفادة منها في تفسير وتحليل الجانب الديني السائد في ذلك الوقت [٣٧] .

ثالثاً : النقوش الجدارية في العراق القديم

لم يكتفي ملوك العراق القديم بتدوين انجازاتهم وانتصاراتهم على الالواح الطينية والنصب التذكارية والمسلات وغيرها من وسائل التوثيق ، لجأ بعضهم الى الفن الجداري لأغراض مختلفة منها وسيلة بصرية ودعائية ودينية تصل الى العامة وتظهر صورة الملك امام رعاياه واعدائه ، فالكتابة لم تكن مفهومة لعامة الناس اما الصور والرسوم هي اسهل فهم لكل من يشاهدها ، بالإضافة لكونها أداة قوية لاظهار قوة الملك امام الجنود والرعية ، ولم تخلى بعض الجداريات من رسوم تظهر علاقة الالهة بالملك ، وإبراز الإنجازات العمرانية والعسكرية ، بعض الجداريات كانت توثق عمليات بناء القصور وحفر الأنهار والقنوات والحملات العسكرية والمعارك والصيد ونقل المواد ، وجود هذه المشاهد في القصور والمعابد والجبال جعل هذه المشاهد امام الناس بشكل يومي .

يعد الرسم الجداري من اقدم الفنون التعبيرية للإنسان القديم ، اذ كانت جدران الكهوف أولى الاسطح التي رسم عليها الانسان ، ولم تكن الغاية للزينة في ذلك الوقت انما كانت للتعبير بما يجول في خاطره من مخاوف وأفكار [٣٨] . ويضاف الى إنجازات الانسان العراقي القديم الفن التصويري على الرغم من ان بيئته لم تسعفه بالمواد الأولية الأساسية التي تخدمه في هذا المجال ، الا انه استطاع تخليد بعض المنجزات الفنية على مر العصور ابتداء من العصر الحجري الحديث منذ ان كان يدون ما يجول بخاطره على جدران البيوت السكنية في موقع (ام الدباغية)[٣٩] التي تمثل اقدم النماذج التي خلفها انسان ذلك العصر ، التي تمثل مشاهد صيد الحيوانات [٤٠].

تعد الرسومات الجدارية احدى الفنون التشكيلية التي استخدمها العراقيون عبر العصور في تزين المعابد والقصور والمباني العامة ، وكان يتم صناعتها من المادة الرئيسية في ذلك الوقت وهي الطين في كافة انواعه ، ولهذا فان هذه الرسومات الجدارية الداخلية او الخارجية لم تسلم من التحلل او التأثر بعوامل التعرية ، ما عدا بعض الرسومات التي سلمت من هذه العوامل منها

الرسومات الجدارية في مدينة ماري و تل الاحيمر و رسومات مدينة عقرقوف بالإضافة الى الرسوم المكتشفة في مدينة نمرود من العصر الاشوري [٤١].

كانت الرسوم الجدارية في العصر البابلي القديم تؤدي الوظيفة نفسها التي تؤديها النصوص الكتابية ، اذ تعرض صور فنية ملونة ومقسمة على شكل حقول افقية في بعض الأحيان ، ومن ابرز الرسوم في هذا العصر هي الرسوم الجدارية في قصر (زمري – ليم)(١٧٧٥ – ١٧٦١ ق.م) في مدينة ماري ، ومن هذه المشاهد تنصيب الملك بحضور الالهة عشتار وهي واقفه على اسدها بالإضافة الى مشاهد الأشجار والحيوانات [٤٢]. ان دراسة أولية للمتبقي من الرسوم الجدارية في هذا القصر توضح تقنية عالية في استخدام هذه الالوان ومعرفة أصولها وأساليب تثبيتها مع حضور الذوق والحس الفني العالي لدى فنانين مدينة ماري [٤٣].

في العصر الكشي (١٥٣١ – ١١٥٥ ق.م) نجد الكثير من المنحوتات الجدارية ، منها واجهة معبد الاله (انانا) الذي شيده الملك الكشي كراداش (١٤٤٥ – ١٤٢٧ ق.م) في الوركاء التي احتوت على موضوعاً للإله يتكرر في اسفل الواجهة ، اذ يرتدي اله الجبل ثوباً مزيناً على شكل الحراشف وهي رمز الجبل عند العراقيين ، وعثر على مثل هذه الواجهات من هذا العصر في العديد من المدن منها اور ونفر وعقرقوف وفي سوسة مما يدل على انتشار هذا النمط في ذلك العصر [٤٤].

يعد العصر الاشوري الحديث من اغنى الحقب في مجال النحت على الجدران ، اذ زودتنا المدن الاشورية بمجموعات كبيرة من الرسومات الجدارية منها مدينة كالح (نمرود) و نينوى وخرسباد [٤٥] ويعد قصر الملك الاشوري (اشور ناصر بال الثاني)(٨٨٣ – ٨٥٩ ق.م) في كالح مثالاً للفن الاشوري المتكامل ، اذ غطت كل جدران قاعة العرش بالمنحوتات البارزة ، تمثلت شجرة الحياة بالوسط وعلى جانبيها الملك الذي صور الملك بهيئة عظيمة ، وظهرت الروح الحارسة وهي تحمي الملك [٤٦]. كما عثر على منحوتات جدارية في قصر الملك (شلمنصر الثالث)(٨٥٨ – ٨٢٤ ق.م) في مدينة نمرود ، كانت تضم رسومات لكائنات خرافية وللملك وهو يحمل بيده اليمنى مقبض السيف وفي يده اليسرى اناء الخمر والعصا [٤٧].

وهناك جدارية تحتوي على احتفال الاشوريين بانتصارهم على اعدائهم البابليين في احد الساحات الذي ارتبط باحتفالات رأس السنة (عيد أكيتو) ، اذ صورة هذه الجدارية عدد من الجنود الاشوريين يحملون على اكتافهم محفة عليها مجموعة من الالهة كنوع من التعبير على الاحتفال بالنصر ورأس السنة معاً ، ويستدل من الجدارية الأوضاع في بلاد اشور خلال العصر الاشوري الحديث ، اذ تعطلت تلك الاحتفالات لاسباب تتعلق بالظروف الأمنية اذ يشير احد النصوص

على ذلك : (**لمدة ثماني سنوات تحت حكم سنحاريب ، واثني عشر عاماً تحت حكم الملك اسرحدون ، ولمدة عشرين عاماً بقى خلالها (بيل – مردوخ) في اشور ، ولم يحصل احتفال الاكيتو ، نابو لم يأت من بورسبا ، لان مردوخ لم يشارك في الموكب**) [٤٨].

خلف الملك الاكدي (نرام – سين)(٢٢٦٠ – ٢٢٢٣ ق.م) منحوتة مضيق دربندي كادر الذي يبعد (٤٥ كم) عن (قره داغ) ، ويصور هذا النحت شخصاً ملتحياً طوله (١٠) اقدام ، يلبس خوذه مدورة ويحمل قوس في يده اليسرى وفي يده اليمنى يحمل فأس ، وتحت اقدامه رجلان ، وهذا المنحوت يشير الى انتصار الملك (نرام – سين) على تحالف اللولوبيين [٤٩].

من المنحوتات الجبلية المهمة نحت (شيروملكثا) [٥٠] الذي يعود الى الملك سنحاريب (سن أخي – إريب) (٧٠٥ – ٦٨١ ق.م) الذي إقامه في ها المكان للالهة الاشورية مشيراً بمساعدة الالهة الاشورية له في تنفيذ مشروعه العظيم في ارواء سهل نينوى ، وهنالك منحوتة (مله ميركي) [٥١] التي تضم صورة تمثل رجلاً اشورياً يستدل من لباسه بالمقارنة مع المنحوتات الاشورية الأخرى انه احد الملوك الاشوريين ، وعثر على منحوتات في كهف (كندك) تصور المنحوتة العليا منظر صياد وقد طعن معزا جبليا بسهم كبير غرسه بيم كتفيها ، اما المنحوتة السفلى مستطيلة الشكل تمثل جماعة يحتفلون بتقريب طريدة وتقطيع لحمها وقد توسط هذا الحفل شخصان يجلسا على كرسيين ، تعد إقامة نصب الانتصارات سنة جرى عليها الملوك الاشوريين ولاسيما خلفاء شلمنصر الأول (١٢٧٤ – ١٢٤٥ ق.م) نتيجة لحملاتهم التأديبية الكثيرة التي وجهت الى الاقوام المتمردة عليهم وادت الى اخضاعهم [٥٢] .

وجدت منحوتات للملك سنحاريب على سفح جبل موقع معلثايا القريب من قرية (فادية) على بعد (٥٠ كم) شمال الموصل ، ويدون هذا النحت انجاز الملك سنحاريب اذ قام بحفر مشروع اروائي ثاني ينقل الماء من قرب (القوش) الى نينوى [٥٣].

وهناك نحت جبلي يعود الى القرن الثاني عشر قبل الميلاد وبداية القرن الحادي عشر قبل الميلاد للملك الاشوري تجلاثبلاصر الأول (١١١٥ – ١٠٧٧ ق.م) ، نحت على كتف جبل عند منبع نهر دجلة ، وتصور الملك الاشوري بلباسه الرسمي ويرتدي التاج ويحمل بيده اليسرى الصولجان وبيده اليمنى مرفوعة بهيئة الإشارة ، وتشبه هذه المنحوتة النسق الفني الاشوري للعصور الاحقه [٥٤].

رابعاً : الاختام الاسطوانية

الختم هو قطعة صغيرة مصنوعة من الحجارة غالباً ، وفي بعض الأحيان تصنع من العظام او الاصداف او العاج او الخزف او الزجاج او الخشب أو الطين المجفف بالشمس أو مشوي

ويعرف الختم باللغة السومرية (kišib) [٥٥] تنقش عليها رموز او مشاهد صورية ، حين يتم دحرجتها على سطح طيني طري تترك اثراً يمثل الختم ، وكانت الغاية من هذه الاختام هي نفس الغاية المستعملة للاختام اليوم الحالية ، اذ كان كل شخص يتمتع بمكانة دينية او إدارية او اجتماعية او تجارية يحمل ختم خاص به ، يستعملها في المعاملات والمعاهدات ، وتم استخراج الكثير من الاختام الاسطوانية من المواقع الاثارية في العراق ووجدت مطبوعاتها في الكثير من المستندات والوثائق الخاصة بالبيع والشراء وغيرها ، وفي بعض الأحيان نجدها على فوهات الجرار والقوارير [٥٦] .

احتوت الاختام الاسطوانية في العراق القديم على الكثير من المشاهد المصورة والعناصر الفنية المتنوعة التي زينت هذه الاختام منها الالهة والبشر والحيوانات والمخلوقات المركبة ورموز كتابية واشكال هندسية تباينت في خلال المرحل التاريخية [٥٧] . بدأ استخدام الاختام الاسطوانية في بداية القرن الخامس قبل الميلاد وكانت منبسطة الشكل وبصورة ساذجة في بداية الامر ، ولم يكن له شكل محدد اذ كان دائري ومستطيل ومربع وينحت الرمز والصورة عليه بشكل مقعر حتى يبرز اثره [٥٨] . وتبرز أهمية الاختام كونها الخطوة الأولية للتقدم الحضاري لسكان العراق القديم نحو الوصول للكتابة [٥٩] .

وظهر الختم الاسطواني في الالف الرابع قبل الميلاد ، وكان عبارة عن حجر اسطواني يكون النقش على شكل شريط حين يمرر على السطح الطيني تلتقي نهايته مع بداية النقش [٦٠] . ورجح ظهور هذا الشكل من الاختام في عصر الوركاء بحدود عام (٣٣٠٠ ق.م) اذ كان تطور الاختام مقروناً بالتطور الاقتصادي والتجاري والتوسع مع الأقطار المجاورة ، يلاحظ وجود ثقب في الاختام الاسطوانية لغرض تعليقها في الثوب او الرقبة ، وما يميز هذا النوع ويجعله الأنسب من الختم المسطح هو المساحة الكبيرة التي يوفرها لنقش اشكال عديدة [٦١] .

وفي الالف الثالث قبل الميلاد تحديداً في العصر الاكدي تطورت الاختام الاسطوانية وبرز فن جمع بين الأسلوب السومري والسامي ، وكانت تنقش اختام هذا العصر بشكل دقيق جداً اذ ظهرت الاشكال بتفاصيلها وكانت الأشخاص ترسم متمثلة الجسم بارزت العضلات ، واهتم الرسام الاكدي بوضع الاساطير الدينية وصور الالهة مصحوبة برموز تقوم بطقوس دينية ، وفي أواخر هذا العصر ظهر فن يختلف قليلاً عن الفن الاكدي الأصلي نتيجة تدخل العنصر الكوثي في البلاد وعودة الفن والصناعة الى اليد السومرية [٦٢].

استمر استخدام الاختام الاسطوانية في الالف الثاني والأول قبل الميلاد في المعاملات والعقود ولكن مع بغض التغيير ، اذ نجد في الحقبة البابلية القديمة ان ظروف الوثائق تختم عموماً

ونادر ما نجد الوثائق مختومة في الداخل ، اما الختم يميل الى التدرج الى الهامش الايسر من وجه ظرف اللوح [٦٣].

خامساً : المعابد

كان المعبد من المظاهر الحضارية التي امتاز بها سكان العراق منذ اقدم العصور ، وهذا عائد الى الدور الكبير الذي مارسه في التأثير على حياتهم ، ويتضح هذا الامر بشكل واضح عندما نعلم ان اول مدينة في التاريخ (اريدو) ارتبط انشائها بالمعبد الذي كان الأساس لتجمع البيوت حوله وكان ذلك في القرن الخامس قبل الميلاد [٦٤] .

وعلى الرغم من ان المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين تعود الى وقت قديم جدا الا ان المعبد ظهر في الالف الخامس ق . م في شمال العراق ، ونلاحظ ان المعبد في هذا الجزء من العراق كان دائما يمثل مركز القرية او المدينة وتكون الأبنية السكنية حوله بشكل دائري [٦٥] . اذ يعد اقدم اكتشاف لمعبد حتى الان الى قرية الصوان في العصر الحجري الحديث ، وكان الانسان يتعبد قبل هذه المرحلة في أماكن مختلفة مثل ينابيع المياه وقمم الجبال وضفاف الأنهار [٦٦] .

كان الانسان البدائي الأول في العادة يقدس شجرة او وادياً او كهفاً او قبراً ، ويقوم بتقديم القرابين لها ثم راح يخصص اشكالا ساذجة للمعبد منها بيت صغير او كوخ بالقرب من تلك المواضع [٦٧] . ويمكن ان يكون قد خصص مكان في بيته خاص للعبادة ، وبعد ذلك خصص مبنى للعبادة يوضع فيه تمثال الاله ، ثم تطور بعد ذلك ليصبح المعبد لا يقتصر على الجوانب الدينية بل راح يأخذ مكانة اجتماعية وسياسية واقتصادية في المجتمع العراقي القديم [٦٨] .

اعتقد بعض الباحثون وجود مباني دينية في العصور التي سبقة عصر العبيد في كل من (تل الصوان) و(تل الاربجية) التي تعود الى عصر حلف ، مستندين على بعض الأبنية ذات الطراز المعروف بالثولوس (Tholos) [٦٩] ، وكونها تتصف بالمظاهر المميزة للمعابد ومظهرها الخارجي على شكل حرف (T) ، لكن مثل هذه المظاهر لا تكفي لاطلاق تسمية معبد على تلك الأبنية ، وذلك لعدم وجود ادلة رئيسية منها غرفة الهيكل و دكة المذبح و دكة القرابين والمخلفات الطقوسية وغيرها ، وظهر المعبد مع تباور اول ديانة منتظمة (الديانة السومرية) في عصر العبيد[٧٠] .

في جنوب العراق اثرت المياه الجوفية على بنية المعابد اذ انها ظهرت على عمق قدم او قدمين في بعض المناطق وبالتالي اثرت على جدران المعبد ، بالإضافة الى الفيضانات التي تكثر في هذا القسم من العراق اذ نلاحظ ان الانسان ابتكر طريقة لمعالجة هذه المشكلة وإنقاذ المباني ، واهمها المعبد الذي يحتل مكانه خاصة لدى سكان بلاد الرافدين ، فراح يبنيه على مصاطب

مرتفعة ومع مرور الزمن زادت تلك المصاطب حتى بلغت في أواخر الالف الثالث ق . م ثلاثة مصاطب وفي بابل بلغ عددها سبع مصاطب ويطلق عليها الان اسم (الزقورة) ، وهذا الامر يعود الى حاجتهم للابنية المرتفعة في تحديد التقويم القمري من خلال رؤية القمر ، وهناك راي اخر اشار الى تقريب المعبد من مسكن الالهة التي تسكن السماء [٧١] .

وكانت المعابد القديمة تهدم ويتم تشييد معابد جديدة على انقاضها ، أدت تلك العادة الى تراكم الأنقاض بشكل مركز في مكان واحد عبر السنين ، فأرتفع المعبد واصبح صرحا يشرف على باقي أجزاء المدينة بهيبة ووقار [٧٢] . وابرز مثال على ذلك هو معبد وزقورة إلهة القمر (نانا) في اور ، الذي لا تزال بعض معالمة موجودة الى الان ، ويعود هذا المعبد الى الالف الثالث قبل الميلاد إبان حكم السلالة السومرية [٧٣] .

ان الباحث في تاريخ العراق القديم لا يمكن ان يجهل المعابد ما تحتويه حتى وان لم يكن يتطرق الى الجانب الديني ، اذ كان المعبد مركز المدينة في جميع شؤون الحياة الاقتصادية والإدارية والاجتماعية ، وفيه ظهر أولى اشكال الحكم في المدينة منذ العصور المبكرة اذ خصص جناح خاص في المعبد اطلق عليه (AKEBAR) وفيه الحاكم الذي يدير شؤون المدينة ويحمل اسم (إين EN) ، بالإضافة الى كونه مركزا للقضاء حتى العصر البابلي القديم وكان يتبع المعبد أراضي زراعية كبيرة يعمل فيها الالاف من الناس ، بالإضافة لكونه المدرسة الأولى التي يتعلم فيها المبتدئون الكتابة اذ شكل مركزا علميا وثقافيا واصبح فيما بعد مركزا ليضم معظم النشاطات الاقتصادية والعلمية وبرز بعض الكهنة بمعرفتهم بعلوم عده منها الرياضيات والفلك والطب ، ولا يوجد معبد في العراق القديم لم يضم مكتبة تحتوي على النصوص المهمة في جميع المجالات [٧٤] .

ومن اهم المعابد الرئيسية المكتشفة في بلاد الرافدين التي يبلغ عددها احد عشر معبدا تم اكتشافه :

١-معبد عشتار – كيتيتم في موقع اشجالي .
٢-معبد شو – سين في تل أسمر .
٣-المعبد الرئيس في تل حرمل .
٤-معبد انكي في اور .
٥-مجمع المعابد الرئيسية في دور – كوريكالزو .
٦-معبد شمش في لارسا .
٧-معبد كولا في ايسن .

٨-معبد آشور .

٩-معبد كرانا .

١٠-معبد آشور في كار – توكلتي – ننورتا .

١١-معبد عشتار وتشوب في نوزي [٧٥] .

وهناك معابد ثانوية لا تقل أهمية عن الأولى اصغر حجم ، ويبلغ عددها ثلاثة عشر معبدا متفرقة في جميع انحاء العراق القديم ، من أهمها (المعبد المزدوج في تل حرمل ، المعبد الصغير في تل الضباعي ، معبد دجان في ماري وغيرها)[٧٦] . اشارة النصوص الكتابية ان مدينة بابل لوحدها تضم (٥٣) معبدا رئيسيا و (٣٦٠) صومعة واعداد هائلة من المزارات ، وهذا الشيء لا يمكن اثباته من حيث التنقيبات الاثارية او حتى من الناحية المعمارية ، الا في حالة وجود مزار في كل بيت من بيوت مدينة بابل [٧٧] .

ونلاحظ ان المعابد تشترك بصفات معمارية معينة ولا تختلف الا بشيء طفيف منها مساحة المعبد وضخامة الجدران ، ومن الأشياء المشتركة وجود المحراب (خلوة المعبد) والدكة التي تكون مكان الذي يوضع فيه تمثال الاله ، واحتوت المعابد على ساحات تحيط بها غرف متعددة الاستخدام ، اما المادة التي شيدت بها معابد العراق القديم هو اللبن واستمر استخدامه الى العصر البابلي الحديث ، كما تشترك ببنائها فوق مصطبات اصطناعية ، والملاحظة الجديرة بالذكر ان غالبية المعابد كانت تحمل أسماء سومرية وتلك التي تحمل اسم اكدي قليلة جداً [٧٨] .

امتاز المعبد في بلاد الرافدين من حيث التصميم الذي يتألف من جزئين ، الأول العلوي وهو ما يطلق عليه الزقورة التي تتالف من ثلاث الى سبع طبقات ويوضع فوق الطبقة الأخيرة تمثال الاله ، اما الجزء السفلي فهو مخصص للعامة فيه يقدمون القرابين ويقومون بطقوس العبادة وفيه غرف كثيرة [٧٩] .

سادساً : القصور

تحتل القصور المرتبة الأولى بأهميتها في جانب الإدارة والسلطة الدنيوية اذ تمثل مقرا للملوك والحكام في بلاد الرافدين ، ولا يعرف متى بدأت القصور بالظهور ولعل يمكن تحديد ذلك من خلال تلك الأبنية الكبيرة المميزة عن باقي البيوت المعاصرة لها ، ويمكن ان تكون بدايتها على شكل بيوت صغيرة في المراحل المبكرة قبل ان تأخذ صورتها المهيبة والقوية التي كانت تجسد قوة الملك في الفترات اللاحقة [٨٠] .

ان التعقيب على عمارة القصور سيساعدنا على فهم وظيفتها السياسية ومراحل النضوج السياسي في بلاد الرافدين ، اذ كان المعبد في المراحل الاقدم من التاريخ يمثل مركز الملكية والمركز

الإداري الذي يحتوي على جناح خاص للموظفين والحاكمين ، ولكن في المراحل المتأخرة من عصر فجر السلالات حدث انفصال بين المعبد ومكان الملك اذ كان لا بد من اتخاذ مقر سياسي واداري يدبر فيه الملك الشؤون العامة للمدينة والدولة ، ولعل ابرز واقدم مثال على هذا الانفصال وتشكل الأبنية المدنية (القصور) ظهر في كل من (كيش وماري وأريدو و تل اسمر) ، في تل اسمر أظهرت التنقيبات وحدات مدنية منفصلة متجمعة حول الساحة الخاصة ، وفي كيش تألف القصر من بنايتين يفصلهم زقاق صغير مع أبراج على بوابة البناية الأكبر ويحيط بها سور مزدوج وساحة داخلية [٨١] .

في اريدو تكرر السور المزدوج في النمط المعماري للقصور وظهرت في قصر اريدو قاعة الاستقبال التي يدخل لها من ساحة مربعة الشكل ، وسنجد هذا النظام اصبح أساس في عمارة القصور في العراق القديم في المراحل الاحقه ، اما المثير للدهشة في هذا القصر انه يتكون من جناحين متشابهان تماما من حيث التصميم والتفاصيل [٨٢] . ويلاحظ ان القصور لم تختلف عن الدور العامة الا ببعض الزيادات مثل سلم المدخل والردهة وقاعدة الاعمدة والممرات الطويلة التي اعطتها عظمة وبهاء [٨٣] .

القصور احتلت مكانه مميزة لدى العراقيين القدماء ولاسيما السومريين لانهم اول من ابتدع بناءها ، ولعل بناء القصور كان فكرة غاية في الابداع اذ عندما كان المعبد يمثل سلطة وهيبة دينية كان لابد من استحداث مبنى مدني يمثل سلطة الملك وهيبته ، وهذا الامر روعيه في أسلوب البناء والضخامة التي تعكس سطوة الملك وقوة الدولة في عين الشعب وسفراء الدول [٨٤] . وتمثل القصور مادة مهمة جدا للباحثون والمنقبون اذ احتوت على مواد ثمينة ونفيسة كان يستخدمها الملوك ، بالإضافة الى المسلات والنصوص الملكية والاقتصادية والسياسية وغيرها ... .

في العصر الاكدي تطورت عمارة القصور على الرغم من صعوبة الوصول الى صورة واضحة للقصور في تلك المدة ، لأننا لم نعثر بعد على العاصمة (اكد) التي تمثل مركز السلطة في ذلك الوقت ، لكننا نستشف بعض المعلومات في هذا الجانب من خلال المدن التي كانت قابعة تحت سيطرة الإمبراطورية الاكدية التي وصلت الى جنوب غرب سورية ، اذ يتبين ان استعمال الطين والاخشاب الكبيرة (جذع النخل) التي استخدمها السومريون استمر استعمالها في هذا العصر ، لكن حجم اللبن كبر قليلا وتنوعه اشكاله ما بين المربع والمستطيل [٨٥] . ويتبين من قصر تل براك و قصر اشور ان القصور الاكدية تميزت بقوة تحصينها مع مراعات البعد الجمالي والانتظام الهندسي التي تعكس قوة وفخامة الملوك الاكديين ، وتنقسم القصور الاكدية

الى ثلاثة اجنحة ، الأول خاص بالضيوف والاوسط خاص بالاسرة الحاكمة والأخير خاص بالنساء ، ومن اهم القصور الاكدية التي تم اكتشافها هي :

١-قصر الملك نرام – سين في تل براك .

٢-قصر القصر القديم في مدينة اشور .

٣-القصر الدائري في تل طاية [٨٦] .

ويعد قصر اشور مصدرا للاقتباس في بناء القصور فيما بعد في جميع العصور ، وذلك لما امتاز به هذا القصر من دقة وكمال وتنسيق وتنظيم الغرف حول الساحات الداخلية التي كانت لكل واحدة منها واجب اجتماعي واداري [٨٧] .

في المرحلة الاشورية برزت القصور الكبيرة التي تمتاز بضخامة حجمها واتساع مساحتها وكانت تشييد على قاعدة مرتفعة تحيط بها بوابات وابراج ، وكانت حجرها ذات اقبية برميلية وجدرانها مزخرفة ، ومن ابرز تلك القصور هو قصر سرجون الثاني(٧٢١ – ٧٠٥ ق.م) [٨٨] ، يعد العصر الاشوري الحديث الذي يمتد منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد حتى القرن السادس قبل الميلاد من اغزر مراحل التطور العمراني في بلاد الرافدين ، ونرى كيف ان تأثيره وصل الى العمارة البابلية (الكلدانية) والعمارة التي تلتها [٨٩] .

الخاتمة :

خلص البحث الى عدة نتائج مهمة يمكن ايجازها على النقاط التالية :

-دراسة تاريخ العراق القديم تكشف عن غنى المصادر المادية التي شكلت الركيزة الأساسية لفهم حضارة بلاد الرافدين .

-تعد المسلات والنصب التذكارية سجلاً تشريعياً وسياسياً ودينياً حمل في طياته القوانين والعهود والانتصارات .

-امدت النقوش الجدارية الباحثين بوثائق بصرية دقيقة لتفاصيل الحياة اليومية والطقوس والملاحم الحربية .

-أثبتت الاختام الاسطوانية أهميتها في التوثيق الإداري والتجاري الى جانب قيمتها الفنية والرمزية التي عكست الفكر الديني .

-شكلت المعابد والقصور مراكز دينية وإدارية وسياسية ، وكانت حاضنات للاراشيفات والنقوش واللقى الاثرية التي اغنت معرفتنا ببنية الدولة والمجتمع .

-تتضح ان دراسة هذه المصادر مجتمعة يفتح افاقاً واسعة لفهم حضارة العراق القديم ، وإبراز دورها الأساسي في إرساء أسس القانون والدين والفن والفكر الإنساني .

الهوامش

[١] – زهير صاحب وسلمان الخطاط ، تاريخ الفن في بلاد الرافدين ، (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٧ م) ، ص ١٠٠ .

[٢] – بصمة جي ، مسلة صيد الأسود من الوركاء ، مسلة صيد الأسود ، مجلة سومر ، مج ٥ ، (بغداد ، ١٩٤٩م)، ج ١ ، ص ص ٤٩ ، ٥٣ .

[٣] – مسلة ميسيلم : وهي مسلة تعود الى الملك ميسيلم حاكم كيش في عصر فجر السلالات السومرية ، وتتضمن هذه المسلة بنود اتفاق اشرف ميسيلم عليه ، لفض نزاع بين مدينة لكش ومدينة أوما على مصادر المياه او أراضي زراعية ، وكان تدخل ميسيلم كوسيط بين المدينتين نهاية لذلك الصراع ، وضمت هذه المسلة اتفاقاً بين الطرفين لترسيم الحدود ، لم يتم العثور على تلك المسلة ولكن وجدت نسخ منها ؛ صموئيل نوح كريمر ، ألواح من سومر ، تر : طه باقر ، (بغداد ، مكتبة المثنى ، ١٩٥٩ م) ، ص ٢٦ – ٢٩ .

[٤] – مسلة أورناتشه : تعود هذه المسلة للملك اورناتشه حاكم مدينة لجش ومؤسس سلالة لجش الأولى ، احرز المتحف العراقي سنة (١٩٥٨م) هذه المسلة التي عثر عليها بالقرب من (تلو) ، ونقش على جوانبها الأربعة نقوش بارزه تمثل احدى الالهات السومرية القديمة – الهة النبات والحقول والمزارع ، ومنظر عائلي للملك وزوجته وابنائه ، بالإضافة الى كتابات مسمارية ؛ فرج بصمه جي ، مسلة أورنانشه ، مجلة سومر ، مج ١٥ ، (بغداد ، ١٩٥٩ م) ، ج ١ ، ص ٢١ .

[٥] – مسلة بدرة : وهي مسلة من الرخام الأبيض ذي عروق رمادية كثيرة منشورية الشكل نخت على جوانبها الأربعة مشاهد صورية ، في المسلة ثمانية مشاهد تصور فصولاً لمناسبة واحدة أبرز ما فيها مشهد مصارعة في نزالين ، يستدل من شكل الصور السومرية المنحوتة عليها من أسلوب النحت لتلك الصور ان زمنها يرقى الى عصر فجر السلالات بحدود (٢٦٠٠ ق.م) ؛ فؤاد سفر ، مسلة من بدرة ، مجلة سومر ، مج ٢٧ ، (بغداد ، ١٩٧١ م) ، ج ١ ، ص ١٥ .

[٦] – دي سارزك De Sarzec : هو قنصل ودبلوماسي فرنسي وعالم اثار ، عرف بكونه من أوائل الأوربيين الذين عملوا في العراق ، اذ قاد حملات التنقيب في موقع تلو (مدينة لكش السومرية) ، في عام ١٨٧٧م ، ومدينة جرسو ؛ رجاء كاظم عجيل العكيلي ، سلالة لجش ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٦ م) ، ص ٢٧ .

[٧] – هالة عبد الكريم سليمان كرموش الراوي ، المسلات الملكية في العراق القديم (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠٠٣ م) ، ص ٤٠ .

[٨] – فرج بصمة جي ، مسلة اكدية ، مجلة سومر ، مج ١٠ ، (بغداد ، ١٩٥٤ م) ، ج٢ ، ص ١٧٥ .

[٩] – نرام – سين Naram Sin : هو احد اشهر ملوك الدولة الاكدية ، هو حفيد الملك سرجون الاكدي ويعرف بلقب (ملك الجهات الأربع) ، في عهده بلغت الإمبراطورية الاكدية أقصى اتساعها ، وشهدت استقراراً وقوة عسكرية واقتصادية ، كما خاض حملات توسعة نحو الانضول وبلاد عيلام وجبال زاغرروس ، واشهر آثاره الفنية مسلة نصره على شعوب اللولوبي ؛ فوزي رشيد ، نرام سين ، (بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٩٠م) ، ص ٢٣ .

[١٠] – عادل ناجي ، النحت الاكدي ، مجلة سومر ، مج ٢٤ ، (بغداد ، ١٩٦٨ م) ، ج ١، ص ص ٨٧ ، ٩٩ .

[١١] – جوديا Gudea : هو الحاكم السابع لسلالة لجش الثانية وهو صهر (اور – بابا) ، ويرى بعض المختصين في المسماريات ان مدلول اسم (جوديا Gu–de–a) بلفظتين (Gu–de) تعني ينادي او نادى في السومرية ، وتعني ايضاً بالسومرية (نبي) ، واشتهر حكمه بازدهار عمراني وفني وديني ، ترك جوديا مجموعة من التماثيل الشهيرة المصنوعة من الديورنت ؛ العكيلي ، سلالة لجش ، ص ٨٢ .

[١٢] – أنطوان مورتكات ، الفن في العراق القديم ، تر: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، (بغداد ، الاديب البغدادي ، ١٩٧٥ م) ، ج ١ ، ص ٢٢٤ .

[١٣] – مورتكات ، الفن في العراق القديم ، ج ١ ، ص ٢٢٨ .

[١٤] – مورتكات ، الفن في العراق القديم ، ج ١ ، ص ٢٣٣ .

[١٥] – هالة عبد الكريم سليمان كرموش الراوي ، المسلات الملكية في العراق القديم ، ص ١٠٠ .

[١٦] – عبد القادر الشيخلي ، الوجيز في تاريخ العراق القديم ، (بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م) ، ص ١١٧ .

[١٧] – مورتكات ، الفن في العراق القديم ، ج ٢، ص ٣٦٤ .

[١٨] – طه باقر ، شرائع العراق القديم ، مجلة سومر ، مج ٣ ، (بغداد ، ١٩٤٧ م) ، ج ٢ ، ص ١٨٤ .

[١٩] – جورج رو ، العراق القديم ، تر: حسين علوان ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٤ م) ، ص ٤٦٧ .

[٢٠] – هالة عبد الكريم سليمان كرموش الراوي ، المسلات الملكية في العراق القديم (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠٠٣ م) ، ص ١٢٥ .

[٢١] – حسين يوسف حازم ، الملك الاشوري شلمنصر الثالث ٨٥٨ – ٨٢٤ ق . م ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠٠١ م) ، ص ٩٤ – ٩٥ .

[٢٢] – نبو– نئيد : هو اخر ملوك الدولة البابلية الحديثة ، كان شخصية فريدة بين ملوك بابل اذ اهتم بالديانة أكثر من السياسة فعمل على تعزيز عبادة الاله سين (اله القمر) في حران على حساب عبادة مردوخ اله بابل الرئيسي ، مما اثار غضب الكهنة في العاصمة بابل ، قضى سنوات من حكمه بعيداً عن بابل ، اذ اقام في تيماء بشمال الجزيرة العربية تاركاً شؤون مملكته لابنه ؛ سعيد بن فايز ، حملة الملك البابلي نبونيد على شمال غرب الجزيرة العربية ، الجمعية التاريخية السعودية ، الإصدار ٨ ، (الرياض ، ٢٠٠٠م) ، ص ٢ .

[٢٣] – الراوي ، المسلات الملكية في العراق القديم ، ص ٢٣٤ .

[٢٤] – ثروت عكاشه ، تاريخ الفن العراقي القديم سومر وبابل واشور ، (بيروت ، مطبعة فينيقيا ، بلا ت) ، ص ٢٥٦ .

[٢٥] – فوزي رشيد ، الموسوعة الذهبية ، (بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٩٠ م) ، ج٢ ، ص ٥٤–٥٥ .

[٢٦] – شوتروك ناخونته : هو احد ملوك عيلام البارزين ابن الملك (خاللوش انشوشيناك) اتخذ شوشة عاصمة لدولته ، كان قائداً قوياً شن حملاته العسكرية ضد بابل ونجح في الاستيلاء عليها ، ونقل العديد من الغنائم منها

تمثالين لمانيشتوسو من اشنونا ونصب النصر لنرام – سين ومسلة حمورابي من سبار ؛ سامي سعيد الأحمد و رضا جواد الهاشمي ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ايران والانضول ، (بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٩م) ، ص ٦٠ .

[٢٧] – سيتون لويد ، اثار بلاد الرافدين ، تر: سامي سعيد الأحمد ، (بيروت ، دار الطليعة ، ١٩٨٠ م) .ص ١٦٩ .

[٢٨] – طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، (بغداد ، دار الوراق ، ٢٠١٢) ، ج ١ ، ص ٤٠٤ .

[٢٩] – عكاشه ، تاريخ الفن العراقي القديم سومر وبابل واشور ، ص ٢٦٥ – ٢٦٦ .

[٣٠] – فاضل عبد الواحد علي ، صراع السومريين والاكديين مع الاقوام الشرقية والشمالية الشرقية المجاورة لوادي الرافدين ، الصراع العراقي الفارسي ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٣ م) ، ص ٣٧

[٣١] – عكاشه ، تاريخ الفن العراقي القديم سومر وبابل واشور ، ص ٢٥٦ .

[٣٢] – اور – ننجرسو الثاني UR–Ningirsu II : هو الحاكم الثامن من سلالة لجش الثانية وهو ابن جوديا ، كانت مدة حكمه (اربع سنوات) وقد وجد له رأس تمثال معروض في متحف اللوفر كما عثرت التنقيبات الاثارية على غرف مدفن واقعة تحت الأرض في دولة لجش تعود الى (اور – ننجرسو الثاني) ، وعثر فيها على دمى واختام اسطوانية وهي عبارة عن هدايا تقدم للحاكم من قبل المواطنين ؛ العكيلي ، سلالة لجش ، ص١٠٢ .

[٣٣] – عكاشه ، تاريخ الفن العراقي القديم سومر وبابل واشور ، ص ٢٩٨ .

[٣٤] – نينورتا Ninurta : وهو اله الخصوبة المتصلة بالعميلات الزراعية المعتمدة على الامطار والاله الذي يسيطر على الفيضانات السنوية التي تحدث للانهار ، ظهر هذا الاله في العصور السومرية المبكرة وزوجته هي الإلهة (كولا Gula) ، وانتشرت عبادة هذا الاله في مدن عديدة كانت أهمها مدينة نفر والتي كان معبده فيها يحمل اسم (البيت الطاهر او المقدس) ، وانتشرت عبادته ايضاً في مدن عدة من بينها لجش ؛ حسن عليوي عبد الحسين السعدي ، وظائف الالهة في بلاد الرافدين ، (أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠١٥م) ، ص ١٤٢ .

[٣٥] – نيركال Nergal: يكتب بالمقطع (nin–uru–gal–ak) ويعني (سيد المدينة العظيم) هو إله الجحيم واحد الهة عالم الموت المهمين إذ يوصف (ملك العالم الأسفل وسيد العالم الأسفل) في الميثولوجيا السومرية ، وكان له علاقة بخصوبة النباتات ولقب (بسيد المحراث) ؛ السعدي ، وظائف الالهة في بلاد الرافدين ، ص ١٧٤ .

[٣٦] – هاري ساكز ، عظمة اشور ، تر: خالد أسعد عيسى و احمد غسان سبانو ، (دمشق ، دار رسلان ، ٢٠٠٨ م) ، ص ٤١٠ .

[٣٧] – هاري ساكز ، عظمة بابل ، تر: عامر سليمان ، (لندن ، ١٩٦٦ م) ، ص ٥٤٨ .

[٣٨] – حلا الصابوني و علي السرميني ، الفن الجداري الاشوري ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، مج ٢٥ ، العدد ١ ، (دمشق ، ٢٠٠٩م) ، ص ٦١٠ .

[٣٩] – ام الدباغية : يقع على بعد (١٥كم) غرب مدينة الحضر ، وهو يتألف من أربعة طبقات سكنية يقدر عمر الاستيطان فيه (٥٠٠) سنة تؤرخ ما بين (٦٣٠٠ – ٥٧٥٠ ق.م) ، أي الى قبل عصر حسونة وعصر

حسونة القديم ؛ محمد طه الاعظمي ، العمارة في بداية العصر الحجري الحديث ، المجلة القطرية للتاريخ والاثار ، العدد ١ ، (بغداد ، ٢٠٠١ م) ، ص ٧ .

[٤٠] – ياسين عبد الكريم محمد علي ، المنحوتات الجدارية خلال عصر السلالة السرجونية ، (أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠١١م) ، ص ٨ .

[٤١] – وليد الجادر ، الفنون التشكيلية ، موسوعة حضارة الموصل ، (الموصل ، دار الكتاب ، ١٩٩١م) ، ج١ ، ص ٤٤٧ .

[٤٢] – أنطوان مورتكات ، الفن في العراق القديم ، ص ٢٣٥ .

[٤٣] – وليد الجادر ، الفنون التشكيلية ، ص ٤٤٨ .

[٤٤] – طارق عبد الوهاب مظلوم ، النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث ، حضارة العراق ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥م)، ص ٦٤ .

[٤٥] – طارق عبد الوهاب مظلوم ، فن النحت ، ج١ ، ص ٤٦١ .

[٤٦] – حلا الصابوني و علي السرميني ، الفن الجداري الاشوري ، ص ٦١٨ .

[٤٧] – حسين يوسف حازم ، الملك الاشوري شلمنصر الثالث (٨٥٨– ٨٢٤ ق.م) ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠٠١ م) ، ص ٩٦ .

[٤٨] – جمال بريد كايم و محمد سياب محان ، مشاهد الاحتفالات في القصور الملكية والساحات العامة خلال العصر الاشوري الحديث (٩١١– ٦١٢ ق.م) ، مجلة الاثار والتاريخ واللغات القديمة ، العدد ٧ ، (بغداد ، ٢٠٢٤ م) ، ص ٣٦ .

[٤٩] – فوزي رشيد ، نرام سين ملك جهات العالم الأربعة ، ص ٥٣ .

[٥٠] – شيروملكثا : يقع في قاعة سفح جبل سدك على ارتفاع (٧) امتار من قعر الوادي الذي يجري فيه نهير بندوايا في محافظة دهوك ، نحت بشكل بارز ضمن محراب مستطيل الشكل عمقه (٧٤ سم) وارتفاعه (٤) امتار وعرضه (١٨٣ سم) ؛ اكرام شكري ، المنحوتات الاثرية في شمال العراق ، مجلة سومر ، مج ١٠ ، (بغداد ، ١٩٥٤م)، ص ٩٢ .

[٥١] – مله ميركي : تقع في وسط ممر جبلي (كلي) يعرف باسم (در كلي شيخ احمد) في اقصى الشمال الغربي من محافظة دهوك ؛ محمود الأمين ، استكشافات اثرية جديدة في شمال العراق ، مجلة سومر ، مج ٤ ، (بغداد ، ١٩٤٩ م) ، ص ١٨٩ .

[٥٢] – محمود الأمين ، استكشافات اثرية جديدة في شمال العراق ، ص ص ١٨٠ – ٢٠٦ .

[٥٣] – طارق عبد الوهاب مظلوم ، النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث ، ص ٨٧ .

[٥٤] – طارق عبد الوهاب مظلوم ، النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث ، ص ٧٣.

[٥٥] – محمد بريج حطاب الرماحي ، الاختام الاسطوانية من العصر السومري الحديث ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠١٣ م) ، ص ٢٣ .

[٥٦] –– فرج البصمه جي ، الاختام الاسطوانية في المتحف العراقي ، مجلة سومر ، مج ٢ ، (بغداد ، ١٩٤٦ م) ، ج ٢ ، ص ١٥٥ .

[٥٧] – فاتن منصور محمد الغانمي ، مشاهد الصراع على الاختام حتى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠١٢ م) ، ص ١٩ .

[٥٨] – هدى طالب و قحطان صبري ، الابعد الفكرية والجمالية للاختام الاسطوانية البابلية ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية ، مج ٢٦ ، العدد ٥ ، (بابل ، ٢٠١٨ م) ، ص ٣٩٨ .

[٥٩] – جمعة الطلبي ، الفن والعمارة في العراق القديم ، (بغداد ، دار اشور بانيبال ، ٢٠٢٢ م) ، ص ٦٠ – ٦١ .

[٦٠] – عبد الحميد فاضل البياتي ، تاريخ الفن العراقي القديم ، (بابل ، جامعة بابل ، ٢٠١٣ م) ، ص ٣٣ .

[٦١] – محمد علي أبو شحمة ، الاختام الاسطوانية مصدرا من مصادر دراسة تاريخ بلاد الرافدين ، جامعة مصراته ، مجلة كلية الاداب ، العدد ١٠، (مصراته ، ٢٠١٧ م) ، ص ٥٧ – ٥٨ .

[٦٢] – فرج البصمه جي ، الاختام الاسطوانية في المتحف العراقي ، مجلة سومر ، مج ٢ ، (بغداد ، ١٩٤٦ م) ، ج ٢ ، ص ١٦٠ .

[٦٣] – دانيال تي بوتس ، حضارة وادي الرافدين الأسس المادية ، تر: كاظم سعد الدين ، (بغداد ، الهيئة العامة للاثار والتراث ، ٢٠٠٦ م) . ص ٣٥٩ .

[٦٤] –أحمد محمد أنديشة ، المعبد ودوره في حياة شعوب بلاد الرافدين ، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية ، الجامعة الاسمرية الإسلامية زليتن – ليبيا ، المجلد ٢٥ ، (ليبيا ، ٢٠١٤ م) ، ص ٦٥ .

[٦٥] – فوزي رشيد ، المعتقدات الدينية ، حضارة العراق ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥ م) ، ج ١ . ص ١٨٤ .

[٦٦] – مريم عمران ، الفكر الديني عند السومريين ، (بغداد ، دار المعمورة ، ٢٠١٤ م) ، ص ١٩٢ .

[٦٧] – طه باقر ، معابد العراق القديم ، مجلة سومر ، مج ٣ ، (بغداد ، ١٩٤٧ م) ، ج ١ ، ص ١٢ .

[٦٨] – علي محمد مهدي ، دور المعبد في المجتمع العراقي من دور العبيد حتى نهاية دور الوركاء ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٧٥ م) ، ص ٥٢ .

[٦٩] – الثولوس (Tholos) : وهو طراز معماري مميز لدور حلف يتصف بتخطيط ارضي دائري الشكل ومفصل أحيانا بغرفة مستطيلة الشكل اذ يكون فيها مدخل البناء ، والتركيب الفوقي للبناء الدائري في الغالب لا يكون مستويا وانما اقرب الى شكل قبة وكانت جدرانها الداخلية أحيانا مستندة بدعامات ؛ مهدي ، دور المعبد في المجتمع العراقي من دور العبيد حتى نهاية دور الوركاء ، ص ٥٤ .

[٧٠] – علي محمد مهدي ، دور المعبد في المجتمع العراقي من دور العبيد حتى نهاية دور الوركاء ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٧٥ م) ، ص ص ٥٣ ، ٥٦ .

[٧١] – فوزي رشيد ، المعتقدات الدينية ، حضارة العراق ، ج ١ ، ١٨٥ –١٨٦ .

[٧٢] – هاشم عبود الموسوي ، العمارة وحلقات تطورها عبر التاريخ القديم ، (عمان ، دار دجلة ، ٢٠١١م) ، ص ٥٢ .

[٧٣] – الموسوي ، العمارة وحلقات تطورها عبر التاريخ القديم ، ص ٥٥ .

[٧٤] – عامر سليمان ، العراق في التاريخ القديم ، (الموصل ، دار الكتب ، ١٩٩٣ م) ، ج ٢ ، ص ١١٩–١٢٠ .

[٧٥] – نائل حنون ، المدافن والمعابد ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، ٢٠١٩ م) ، ص ٢٤٠ – ٢٥٥ .

[٧٦] – حنون ، المدافن والمعابد ، ص٢٥٧ .

[٧٧] – مؤيد سعيد ، العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث ، حضارة العراق ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥ م) ، ج ٣ ، ص ١٧٦ .

[٧٨] – مريم عمران ، الفكر الديني عند السومريين ، ص ١٩٤–١٩٥ .

[٧٩] – الشيخلي ، الوجيز في تاريخ العراق القديم ، ص ٢٢٦ .

[٨٠] – اثير أحمد حسين ، عمارة القصور في بلاد الرافدين الى نهاية العصر البابلي القديم (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٩)، ص٩ .

[٨١] – سيتون لويد ، اثار بلاد الرافدين ، ص ١٤٣ – ١٤٤ .

[٨٢] – مؤيد سعيد ، العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث ، حضارة العراق ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥ م) ، ج ٣ ، ص ١٢١ .

[٨٣] – خلف زيدان خلف سلطان الحديدي ، عمارة القصر الملكي في العصر الاشوري الحديث (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠٠٥ م) ، ص ١٦ .

[٨٤] – رويدة فيصل موسى النواب ، الأصول التاريخية لفن العمارة العراقية القديمة ، (بغداد ، الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١٦ م) ، ص ٣٢ .

[٨٥] – النواب ، الأصول التاريخية لفن العمارة العراقية القديمة ، ص ١٤٣ .

[٨٦] – أثير احمد حسين ، عمارة القصور في بلاد الرافدين الى نهاية العصر البابلي القديم ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٩م) ، ص ١٢٦ .

[٨٧] – مؤيد سعيد ، العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث ، ص ١٢٤ .

[٨٨] – هاشم عبود الموسوي ، العمارة وحلقات تطورها عبر التاريخ القديم ، ، (عمان ، دار دجلة ، ٢٠١١م) ، ص ٣٧ .

[٨٩] – مؤيد سعيد ، العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث ، ص ١٦٦ .

قائمة المصادر :

١–أحمد محمد أنديشة ، المعبد ودوره في حياة شعوب بلاد الرافدين ، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية ، الجامعة الاسمرية الإسلامية زليتن – ليبيا ، المجلد ٢٥ ، (ليبيا ، ٢٠١٤ م) .

٢–أثير احمد حسين ، عمارة القصور في بلاد الرافدين الى نهاية العصر البابلي القديم ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٩م) .

٣– أنطوان مورتكات ، الفن في العراق القديم ، تر: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، (بغداد ، الاديب البغدادي ، ١٩٧٥ م) ، ج ١ .

٤–اكرام شكري ، المنحوتات الاثرية في شمال العراق ، مجلة سومر ، مج ١٠ ، (بغداد ، ١٩٥٤م).

٥-بصمة جي ، مسلة صيد الأسود من الوركاء ، مسلة صيد الأسود ، مجلة سومر ، مج ٥ ، (بغداد ، ١٩٤٩م)، ج ١ .
٦-بصمة جي ، مسلة اكدية ، مجلة سومر ، مج ١٠ ، (بغداد ، ١٩٥٤ م) ، ج٢ .
٧-ثروت عكاشه ، تاريخ الفن العراقي القديم سومر وبابل واشور ، (بيروت ، مطبعة فينيقيا ، بلا ت) .
٨-جمال بريد كايم و محمد سياب محان ، مشاهد الاحتفالات في القصور الملكية والساحات العامة خلال العصر الاشوري الحديث (٩١١- ٦١٢ ق.م) ، مجلة الاثار والتاريخ واللغات القديمة ، العدد ٧ ، (بغداد ، ٢٠٢٤ م) .
٩-جمعة الطلبي ، الفن والعمارة في العراق القديم ، (بغداد ، دار اشور بانيبال ، ٢٠٢٢ م) .
١٠-جورج رو ، العراق القديم ، تر: حسين علوان ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٤ م) .
١١-حسين يوسف حازم ، الملك الاشوري شلمنصر الثالث ٨٥٨ – ٨٢٤ ق . م ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠٠١ م) .
١٢-حلا الصابوني و علي السرميني ، الفن الجداري الاشوري ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، مج ٢٥ ، العدد ١ ، (دمشق ، ٢٠٠٩م) .
١٣-خلف زيدان خلف سلطان الحديدي ، عمارة القصر الملكي في العصر الاشوري الحديث (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠٠٥ م).
١٤-دانيال تي بوتس ، حضارة وادي الرافدين الأسس المادية ، تر: كاظم سعد الدين ، (بغداد ، الهيئة العامة للاثار والتراث ، ٢٠٠٦ م) .
١٥-رجاء كاظم عجيل العكيلي ، سلالة لجش ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٦ م) .
١٦- رويدة فيصل موسى النواب ، الأصول التاريخية لفن العمارة العراقية القديمة ، (بغداد ، الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١٦ م) .
١٧-زهير صاحب وسلمان الخطاط ، تاريخ الفن في بلاد الرافدين ، (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٧ م) .
١٨-سامي سعيد الأحمد و رضا جواد الهاشمي ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ايران والانضول ، (بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٩م) .
١٩- السعدي ، وظائف الالهة في بلاد الرافدين ، (أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠١٥م) .
٢٠-سعيد بن فايز ، حملة الملك البابلي نبونيد على شمال غرب الجزيرة العربية ، الجمعية التاريخية السعودية ، الإصدار ٨ ، (الرياض ، ٢٠٠٠م) .
٢١-سيتون لويد ، اثار بلاد الرافدين ، تر: سامي سعيد الأحمد ، (بيروت ، دار الطليعة ، ١٩٨٠م) .
٢٢-صموئيل نوح كريمر ، ألواح من سومر ، تر : طه باقر ، (بغداد ، مكتبة المثنى ، ١٩٥٩ م).
٢٣-العكيلي ، سلالة لجش ،

٢٤-طارق عبد الوهاب مظلوم ، النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث ، حضارة العراق ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥م).
٢٥-طه باقر ، معابد العراق القديم ، مجلة سومر ، مج ٣ ، (بغداد ، ١٩٤٧ م) ، ج ١ .
٢٦-طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، (بغداد ، دار الوراق ، ٢٠١٢) ، ج ١ .
٢٧-عادل ناجي ، النحت الاكدي ، مجلة سومر ، مج ٢٤ ، (بغداد ، ١٩٦٨ م) ، ج ١.
٢٨-عامر سليمان ، العراق في التاريخ القديم ، (الموصل ، دار الكتب ، ١٩٩٣ م) ، ج ٢ .
٢٩-عبد الحميد فاضل البياتي ، تاريخ الفن العراقي القديم ، (بابل ، جامعة بابل ، ٢٠١٣ م) .
٣٠-عبد القادر الشيخلي ، الوجيز في تاريخ العراق القديم ، (بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م) .
٣١-علي محمد مهدي ، دور المعبد في المجتمع العراقي من دور العبيد حتى نهاية دور الوركاء ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٧٥ م) .
٣٢- فاتن منصور محمد الغانمي ، مشاهد الصراع على الاختام حتى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠١٢ م) .
٣٣-فاضل عبد الواحد علي ، صراع السومريين والاكديين مع الاقوام الشرقية والشمالية الشرقية المجاورة لوادي الرافدين ، الصراع العراقي الفارسي ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٣ م) .
٣٤- فرج البصمه جي ، الاختام الاسطوانية في المتحف العراقي ، مجلة سومر ، مج ٢ ، (بغداد ، ١٩٤٦ م) ، ج ٢ .
٣٥-فرج بصمه جي ، مسلة أورنانشه ، مجلة سومر ، مج ١٥ ، (بغداد ، ١٩٥٩ م) ، ج ١.
٣٦-فوزي رشيد ، الموسوعة الذهبية ، (بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٩٠ م) ، ج٢ .
٣٧- فوزي رشيد ، نرام سين ، (بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٩٠م) .
٣٨- فوزي رشيد ، المعتقدات الدينية ، حضارة العراق ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥ م) ، ج ١ .
٣٩-فؤاد سفر ، مسلة من بدرة ، مجلة سومر ، مج ٢٧ ، (بغداد ، ١٩٧١ م) ، ج ١ .
٤٠-محمد بريج حطاب الرماحي ، الاختام الاسطوانية من العصر السومري الحديث ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠١٣ م) .
٤١-محمد طه الاعظمي ، العمارة في بداية العصر الحجري الحديث ، المجلة القطرية للتاريخ والاثار ، العدد ١ ، (بغداد ، ٢٠٠١ م) .
٤٢-محمد علي أبو شحمة ، الاختام الاسطوانية مصدرا من مصادر دراسة تاريخ بلاد الرافدين ، جامعة مصراته ، مجلة كلية الاداب ، العدد ١٠، (مصراته ، ٢٠١٧ م) .
٤٣-مريم عمران ، الفكر الديني عند السومريين ، (بغداد ، دار المعمورة ، ٢٠١٤ م) .
٤٤-محمود الأمين ، استكشافات اثرية جديدة في شمال العراق ، مجلة سومر ، مج ٤ ، (بغداد ، ١٩٤٩ م) .
٤٥-مؤيد سعيد ، العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث ، حضارة العراق ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥ م) .
٤٦-مهدي ، دور المعبد في المجتمع العراقي من دور العبيد حتى نهاية دور الوركاء .

٤٧-نائل حنون ، المدافن والمعابد ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، ٢٠١٩ م) .
٤٨-النواب ، الأصول التاريخية لفن العمارة العراقية القديمة
٤٩-هاري ساكز ، عظمة بابل ، تر: عامر سليمان ، (لندن ، ١٩٦٦ م) .
٥٠-هاري ساكز ، عظمة اشور ، تر: خالد أسعد عيسى و احمد غسان سبانو ، (دمشق ، دار رسلان ، ٢٠٠٨ م) .
٥١- – هاشم عبود الموسوي ، العمارة وحلقات تطورها عبر التاريخ القديم ، (عمان ، دار دجلة ، ٢٠١١م) .
٥٢- – هالة عبد الكريم سليمان كرموش الراوي ، المسلات الملكية في العراق القديم (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠٠٣ م) .
٥٣- – هدى طالب و قحطان صبري ، الابعد الفكرية والجمالية للاختام الاسطوانية البابلية ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية ، مج ٢٦ ، العدد ٥ ، (بابل ، ٢٠١٨ م) .
٥٤-وليد الجادر ، الفنون التشكيلية ، موسوعة حضارة الموصل ، (الموصل ، دار الكتاب ، ١٩٩١م) ، ج١ .
٥٥-ياسين عبد الكريم محمد علي ، المنحوتات الجدارية خلال عصر السلالة السرجونية ، (أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ٢٠١١م) .

List of Sources:

-١Ahmed Mohammed Andisha, The Temple and Its Role in the Lives of the Peoples of Mesopotamia, Journal of Human and Applied Sciences, Al-Asmariya Islamic University, Zliten, Libya, Volume 25, (Libya, 2014.(
-٢Atheer Ahmed Hussein, Palace Architecture in Mesopotamia until the End of the Old Babylonian Period, (Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 2009.(
-٣Antoine Moortgat, Art in Ancient Iraq, trans. Issa Salman and Salim Taha Al-Tikriti, (Baghdad, Al-Adib Al-Baghdadi, 1975), Vol. 1.
-٤Ikram Shukri, Archaeological Sculptures in Northern Iraq, Sumer Journal, Vol. 10, (Baghdad, 1954). 5- Basma G, The Lion Hunt Stele from Uruk, Sumer Journal, Vol. 5, (Baghdad, 1949), Part 1.
-٦Basma G, An Akkadian Stele, Sumer Journal, Vol. 10, (Baghdad, 1954), Part 2.
-٧Tharwat Akasha, A History of Ancient Iraqi Art: Sumer, Babylon, and Assyria, (Beirut: Phoenicia Press, n.d.(.
-٨Jamal Breid Kayem and Muhammad Sayyab Mahan, Scenes of Ceremonies in Royal Palaces and Public Squares during the Neo-Assyrian Period (911-612 BCE), Journal of Archaeology, History, and Ancient Languages, No. 7, (Baghdad, 2024.(
-٩Jumaa Al-Talabi, Art and Architecture in Ancient Iraq, (Baghdad: Ashurbanipal Publishing House, 2022). 10- George Roux, Ancient Iraq, trans. Hussein Alwan, (Baghdad: General Cultural Affairs House, 1984.(

-١١Hussein Yousef Hazem, The Assyrian King Shalmaneser III 858-824 BC, (Unpublished Master's Thesis, University of Mosul, College of Arts, 2001.(

-١٢Hala Al-Sabouni and Ali Al-Sarmeni, Assyrian Wall Art, Damascus University Journal of Engineering Sciences, Vol. 25, No. 1, (Damascus, 2009.(

-١٣Khalaf Zeidan Khalaf Sultan Al-Hadidi, The Architecture of the Royal Palace in the Neo-Assyrian Period, (Unpublished Master's Thesis, University of Mosul, College of Arts, 2005.(

-١٤Daniel T. Potts, The Civilization of Mesopotamia: Material Foundations, trans. Kadhim Saad Al-Din, (Baghdad: General Authority for Antiquities and Heritage, 2006). 15. Raja Kadhim Ajil Al-Akeeli, The Lagash Dynasty (Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 2006.(

.١٦Ruwaida Faisal Musa Al-Nawab, The Historical Origins of Ancient Iraqi Architecture (Baghdad, General Cultural Affairs, 2016.(

.١٧Zuhair Sahib and Salman Al-Khatat, A History of Art in Mesopotamia (Baghdad, Baghdad University Press, 1987.(

.١٨Sami Saeed Al-Ahmad and Redha Jawad Al-Hashemi, A History of the Ancient Near East: Iran and Anatolia (Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research, 1989.(

.١٩Al-Saadi, The Functions of the Gods in Mesopotamia (Unpublished Doctoral Dissertation, University of Baghdad, College of Arts, 2015). 20- Saeed bin Fayez, The Campaign of the Babylonian King Nabonidus in Northwest Arabia, Saudi Historical Society, Issue 8, (Riyadh, 2000.(

-٢١Seton Lloyd, The Antiquities of Mesopotamia, trans. Sami Saeed Al-Ahmad, (Beirut, Dar Al-Tali'ah, 1980.(

-٢٢Samuel Noah Kramer, Tablets from Sumer, trans. Taha Baqir, (Baghdad, Al-Muthanna Library, 1959.(

-٢٣Al-Uqaili, The Dynasty of Lagash.

-٢٤Tariq Abdul Wahab Mazloum, Sculpture from the Early Dynastic Period to the Neo-Babylonian Period, Civilization of Iraq, (Baghdad, Dar Al-Hurriya, 1985.(

-٢٥Taha Baqir, Temples of Ancient Iraq, Sumer Journal, Vol. 3, (Baghdad, 1947), Part 1. 26. Taha Baqir, Introduction to the History of Ancient Civilizations (Baghdad: Dar al-Waraq, 2012), Vol. 1.

.٢٧Adel Naji, Akkadian Sculpture, Sumer Journal, Vol. 24 (Baghdad, 1968), Vol. 1.

.٢٨Amer Suleiman, Iraq in Ancient History (Mosul: Dar al-Kutub, 1993), Vol. 2.

.٢٩Abdul Hamid Fadhil al-Bayati, History of Ancient Iraqi Art (Babylon: University of Babylon, 2013.(

.٣٠Abdul Qadir al-Shaykhli, A Concise History of Ancient Iraq (Baghdad: University of Baghdad, 1990.(

.٣١Ali Muhammad Mahdi, The Role of the Temple in Iraqi Society from the Ubaid Period to the End of the Uruk Period (Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 1975.(
.٣٢Faten Mansour Muhammad Al-Ghanimi, Scenes of Conflict over Seals until the End of the Third Millennium BC (Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 2012.(
.٣٣Fadhil Abdul Wahid Ali, The Conflict of the Sumerians and Akkadians with the Eastern and Northeastern Peoples Neighboring the Mesopotamian Valley: The Iraqi-Persian Conflict (Baghdad: Dar Al-Hurriya, 1983.(

.٣٤Faraj Al-Basmaji, Cylinder Seals in the Iraqi Museum, Sumer Journal, Vol. 2 (Baghdad, 1946), Part 2. 35- Faraj Basmaji, The Urnansheh Stele, Sumer Magazine, Vol. 15 (Baghdad, 1959), Part 1.
-٣٦Fawzi Rashid, The Golden Encyclopedia (Baghdad, Ministry of Culture and Information, 1990), Vol. 2.
-٣٧Fawzi Rashid, Naram-Sin (Baghdad, Ministry of Culture and Information, 1990.(
-٣٨Fawzi Rashid, Religious Beliefs, The Civilization of Iraq (Baghdad, Dar al-Hurriya, 1985), Vol. 1.
-٣٩Fuad Safar, A Stele from Badra, Sumer Magazine, Vol. 27 (Baghdad, 1971), Part 1. 40- Muhammad Buraij Hattab Al-Ramahi, Cylinder Seals from the Neo-Sumerian Period, (Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts, 2013.(
-٤١Muhammad Taha Al-Adhami, Architecture at the Beginning of the Neolithic Period, The Qatari Journal of History and Archaeology, Issue 1, (Baghdad, 2001.(
-٤٢Muhammad Ali Abu Shahma, Cylinder Seals as a Source for Studying the History of Mesopotamia, Misrata University, Journal of the College of Arts, Issue 10, (Misrata, 2017.(
-٤٣Maryam Imran, Religious Thought among the Sumerians, (Baghdad, Dar Al-Ma'moura, 2014.(
-٤٤Mahmoud Al-Amin, New Archaeological Discoveries in Northern Iraq, Sumer Journal, Vol. 4, (Baghdad, 1949). 45- Mu'ayyad Sa'id, Architecture from the Early Dynastic Period to the End of the Neo-Babylonian Period, Civilization of Iraq, (Baghdad: Dar al-Hurriya, 1985.(
-٤٦Mahdi, The Role of the Temple in Iraqi Society from the Ubaid Period to the End of the Uruk Period.
-٤٧Na'il Hannoun, Tombs and Temples, (Baghdad: Dar al-Shu'un al-Thaqafiya, 2019.(
-٤٨Al-Nawab, The Historical Origins of Ancient Iraqi Architecture.
-٤٩Harry Saggs, The Greatness of Babylon, trans. Amer Suleiman, (London, 1966.(
-٥٠Harry Saggs, The Greatness of Assyria, trans. Khalid As'ad Issa and Ahmad Ghassan Sabano, (Damascus: Dar Raslan, 2008.(

-٥١Hashim Aboud al-Mousawi, Architecture and its Developmental Stages Throughout Ancient History, (Amman: Dar Dijla, 2011). 52- Hala Abdul Karim Suleiman Karmoush Al-Rawi, Royal Obelisks in Ancient Iraq (Unpublished Master's Thesis, University of Mosul, College of Arts, 2003.(

-٥٣Huda Talib and Qahtan Sabri, The Intellectual and Aesthetic Dimensions of Babylonian Cylinder Seals, Journal of the University of Babylon, Humanities, Vol. 26, No. 5 (Babylon, 2018.(

-٥٤Walid Al-Jader, Fine Arts, Encyclopedia of Mosul Civilization (Mosul, Dar Al-Kitab, 1991), Vol. 1.

-٥٥Yassin Abdul Karim Muhammad Ali, Wall Sculptures During the Sargonid Dynasty (Unpublished Doctoral Dissertation, University of Mosul, College of Arts, 2011.(